طرحوا بها فانه مايشتد اليها لا يسمى فاعلا عند الجمهور وظاهر اطلاق المص
انه لا فرق في الفعل بين التام والناقص فيكون اسمها فاعلا وبه صرح س
واورد على المص ان التعريف غير مانع لانه يدخل فيه نايب الفاعل لان
في قولك ضرب زيد اسناد الضرب الذي هو مصدر المبني للمجهول
اي كونه مضروبا الى زيد فان معنى قام به كالجواب لان ايراد الاسناد بحسب
الاصالة والاسناد للمفعول انما حصل بعد حذف الفاعل ويفاد ان
المقصود من التعريف ايصال معنى المعروف وهو الفاعل لذهن الطالب
ولو بوجه ما فلا يضر فيه كونه اعم مخصوصا وقد حذا المتقدمون
من المناطقة التعريف به   متعد صفة فعل مرفوع بضمة مقدرة على
اليا المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل واصله متعدي
استثقلت الضمة على اليا فحذفت الضمة فالتقا ساكنان اليا والتنوين
وحذفت اليا لالتقا الساكنين فصار متعد والفعل المتعدي هو ما نصب
المفعول بنفسه كضرب زيد عمرو ولي اللازم عكسه   وشبهه اي
الفعل اي ما يشبه بالفعل   اسم الفاعل وهو الاسم المشتق من المصدر
المستعمل في الذات التي قام بها ذلك المصدر كضارب فانه مشتق من الضرب
الذي هو الحدث القائم بالذات المستعمل منها لفظ ضارب فمعناه ذات
قام بها الضرب   وامثلة المبالغة ومثال ومثال التي ما كان على
صورته فسميت هذه الصيغ بها لانها مثل لكل ما وازنها فان فعال
مثلا مثال لكل ما كان على وزنه من صواب واكال وشراب ونحو ذلك
واضافتها للمبالغة باعتبار انها معتبرة بها وهو من اضافة الدال للمدلول
ومعنى المبالغة الكثرة ومثال المبالغة عند النحاة ما حول عن صيغة
اسم الفاعل الثلاثي الى صيغة فعال ومفعال او فعول او فعيل قصدا
للمبالغة والتكثير   والصفة المشبهة اي باسم الفاعل وهي ما
اخذت من فعل لازم لمن تلبس بذلك الفعل على معنى ثبوته له و
استمراره كحسن مثلا ماخوذ من حسن للدلالة على ثبوت الحسن
للذات واستمراره   واسم التفضيل وهو ما اخذ من فعل ثلاثي
متصرف تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون او عيب وبني على الفتح

من

من اقواله ما اشبه الفعل المصدر نحو لولا دفع الله الناس واسم المصدر
نحو قوله عائشة رضي الله تعالى عنها من قبلة الرجل امراته الوضوء فلفظ
الحليلة فاعل الى الاول بالمصدر والرجل فاعل باسم المصدر الذي
هو قبلة الوضوء بالرفع مبتدا خبره الجار والمجرور قبله واسم الفعل
نحو هيهات هيهات لما توعدون فهيهات اسم فعل وهيهات الثانية
تاكيد لفظي وما توعدون فاعل واللام صلة ومنه قوله فهيهات
هيهات العقيق ومن به   وهيهات خل بالعقيق نواصله والجار
والمجرور نحو في الدار زيد والظرف نحو اعندك ان زيد اذا قدر
زيد فيهما فاعلا ومنه افي الله شك ويصح في الامثلة الثلاثة ان يكون
الاسم مبتدا وما قبله من الجار والمجرور والظرف خبرا   اي على
الفاعل فالناص الطيكلاوي الاحسن عود الضمير على الاسم لانه المحدث
عنه ولان عوده على يلزم منه تشتيت الضماير هذا وذهب ابن
الحاجب في شرح المفصل وجماعة انه لا احتياج لهذا القيد اي قوله
مقدم عليه الخ لان زيد في قولك زيد قام لم يسند اليه قام بل اسند
الى قام الى ضمير فيه وهو ضمير مسند الى زيد الا انه انعقد
ان الضمير هو زيد فتوهم ورده فقيد به وتبعه الناظم كلامه
واما جعل زيد فاعلا مقدما على قام فهو طريقة الكوفيين وهي مرجوحة
فلا يعتد بها واما قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاحد
فاعل فعل محذوف يفسره المذكور اي وان استجارك احد الى اخره
ونحو قوله تعالى ابشر يهدوننا يجوز كونه فاعلا لمحذوف ويجوز
كونه مبتدا والاول ارجح كما رجح الثاني في قوله تعالى ا انتم تخلقونه
ونحو اسناد الفعل الى الفاعل اي اسناد معمول الفعل الذي هو
الحدث الى ذات الفاعل   فان المعنى قام زيد اي باعتبار انه كيفية
نفسانية توجد بها الموكي فيه اما ان نظر الى العلم باعتبار تحصيل اسبابه
فهو مما قبيل الفعل الواقع عن الفاعل كضرب زيد فهذا المثال محتمل والمثال
اسفي مات زيد   اي احدثه فيكون مسندا اليه حقيقة لانه قد وقع
الاتفاق بعض المتكلمين على ان الفعل يسند حقيقة للعبد باعتبار كونه